



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



المجلس

الدورة الثامنة والستون بعد المائة

29 نوفمبر/تشرين الثاني - 3 ديسمبر/كانون الأول 2021

التحالف من أجل الغذاء

الموجز

أظهرت الأزمة المتصلة بجائحة كوفيد-19 الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات وضرورة تطبيق الدروس المستفادة من الأزمات الغذائية السابقة. ومن الضروري أن تتاح للبلدان على وجه السرعة، إمكانية اتخاذ إجراءات جماعية منسقة، وإجراء حوارات عالمية ومتعددة أصحاب المصلحة في مجال السياسات وتبادل التجارب، وتقديم المساعدة الفعالة في مجال السياسات، والخبرة الفنية اللازمة. وقد أطلق التحالف من أجل الغذاء سعيًا إلى تحقيق هذا الهدف واستجابةً لجائحة كوفيد-19، وأصبح عنصرًا حيويًا في جدول أعمال الأمن الغذائي لمجموعة العشرين برئاسة إيطاليا. ونتيجةً للتعاون الاستثنائي بين منظمة الأغذية والزراعة والرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين، وضع الاجتماع المشترك لوزراء الشؤون الخارجية والتنمية الذي عقد في ماتيرا، الأمن الغذائي في صلب جدول الأعمال. وعرف كل من الإعلان الصادر عن اجتماع مجموعة العشرين في ماتيرا، والإعلان الصادر عن مؤتمر قمة قادة مجموعة العشرين في روما، التحالف من أجل الغذاء على أنه آلية تنسيق مرنة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، وشجعا البلدان والشركاء في الوقت نفسه على الانضمام إلى هذا التحالف والتعاون معًا للتصدي للتحديات التي تطرحها هذه الجائحة على الأمن الغذائي والتغذية.

الإجراء المقترح اتخاذه من جانب المجلس

إنّ المجلس مدعوّ إلى الإقرار بالتقدم الذي أحرزه التحالف من أجل الغذاء منذ إنشائه في نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وقد سلّم المجلس بنتائج مؤتمر قمة قادة مجموعة العشرين في روما وبالدور القيادي الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة وبدور التحالف من أجل الغذاء، وشجّع المنظمة على مواصلة تنفيذ هذه المبادرة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Máximo Torero Cullen، رئيس الخبراء الاقتصاديين والسيدة Beth Bechdol، نائب المدير العام

البريد الإلكتروني: Maximo.ToreroCullen@fao.org

Beth.Bechdol@fao.org

التحالف من أجل الغذاء

- 1- أظهرت الأزمة المتصلة بجائحة كوفيد-19 الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة والضرورة الملحة لتطبيق الدروس المستفادة من الأزمات الغذائية السابقة. ومن بين أهم هذه الخطوات، الحاجة إلى العمل الجماعي على الصعيد العالمي وبصورة منسقة لتجنب التسرع في اتخاذ الإجراءات التي قد تؤدي إلى تأثيرات مضاعفة لأزمة غذائية تضاف إلى تأثيرات الجائحة والركود الاقتصادي. ويمكن للحوارات العالمية والمتعددة أصحاب المصلحة بشأن السياسات وتبادل الخبرات المساهمة في تحديد التحديات الناشئة وبناء الدعم. ولا بدّ من توفير المساعدة الفعّالة في مجال السياسات والخبرة الفنية اللازمة على وجه السرعة.
- 2- وقد تم إنشاء التحالف من أجل الغذاء سعياً إلى تحقيق هذا الهدف باعتباره آلية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 وتمّ إطلاقه في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وسرعان ما أصبح في عام 2021 عنصراً حيوياً في جدول أعمال الأمن الغذائي لمجموعة العشرين برئاسة إيطاليا.
- 3- والتحالف العالمي من أجل الغذاء مفتوح أمام مجموعة واسعة من الشركاء، مثل الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وهيئات القطاع الخاص. وتتولى المنظمة قيادة هذا التحالف، وتعمل على تسيير تبادل المعارف وتعبئة الدعم وتعمل كجهة محايدة لعقد حوارات مفتوحة وشفافة بين الأعضاء.
- 4- وقد تضمّن إعلان قمة مجموعة العشرين في ماتيرا، الذي وقّعه وزراء الشؤون الخارجية ووزراء التنمية في بلدان مجموعة العشرين ووكالات الأمم المتحدة في يونيو/حزيران 2021، فقرةً حظيت بتأييد الأعضاء، حيث جرى تعريف التحالف من أجل الغذاء على أنه آلية تنسيق مرنة لتوفير القيادة على مستوى السياسات. وشجّع إعلان ماتيرا كذلك الشركاء وأصحاب المصلحة على التعاون مع هذا التحالف أو الانضمام إليه، بهدف بناء تحالف عالمي من أجل تحفيز العمل المنسق للاستجابة لجائحة كوفيد-19 مع التركيز على الأولويات المواضيعية المحددة.
- 5- وفي سياق دعوة مجموعة العشرين إلى العمل من أجل الأمن الغذائي، أطلقت المنظمة بتاريخ 29 يونيو/حزيران 2021 في الاجتماعات الوزارية في ماتيرا، "دعوة رسمية إلى تقديم الاقتراحات - التحالف من أجل الغذاء" (وتم إغلاق هذه الدعوة خلال اجتماع وزراء الزراعة لمجموعة العشرين الذي عقد في 18 سبتمبر/أيلول 2021) وشجّعت جميع الأعضاء على الانضمام إلى الجهود وتقديم اقتراحات يعرضون فيها دعمهم السياسي والمالي والفني.
- 6- وتمحورت هذه الدعوة حول أربعة مجالات عمل ذات أولوية ترتبط ببرنامج المنظمة للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها (بما يشمل خطة استجابة إنسانية عالمية؛ والإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية للحد من الفقر؛ والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ وتحويل النظم الغذائية) بالإضافة إلى المجالات المواضيعية المقترحة في إعلان ماتيرا. واستوفت الاقتراحات التي تم التباحث فيها ضمن هذه الدعوة المتطلبات الدنيا لتعدد الأطراف، وتعدد أصحاب المصلحة، والملكية القطرية والتركيز المواضيعي.

7- وقدّم عدد من الأعضاء والشركاء المعنيين اقتراحات واتخذوا خطوات بدعم فني من المنظمة لبناء التحالفات في ما بين البلدان. وتم اختيار حافظة من عشرة مشاريع مختارة، بما يشمل خطط العمل والميزانيات. وستحال هذه الاقتراحات إلى الأعضاء وستتضمن أمثلة عن التجارب الناجحة لتحفيز البلدان والشركاء المهتمين على الانضمام ودعوة أصحاب المصلحة الراغبين بتقديم الدعم السياسي والمالي والفني إلى المشاركة الفاعلة لتلبية الاحتياجات والمتطلبات الفعلية على أرض الواقع.

8- والأهم من ذلك، وبمناسبة مؤتمر قمة قادة مجموعة العشرين في روما، صادق الإعلان الختامي¹ الذي أقره قادة مجموعة العشرين على البند التالي: "الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والنظم الغذائية. نحن ملتزمون بتحقيق الأمن الغذائي والتغذية الكافية للجميع، من دون ترك أي أحد خلف الركب. وتحقيقاً لهذه الغاية، نصادق على إعلان ماتيرا ودعوته إلى العمل. ونشجّع الشركاء وأصحاب المصلحة على التعاون مع التحالف من أجل الغذاء الذي أطلقتته منظمة الأغذية والزراعة كوسيلة للاستجابة لتأثيرات جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، أو الانضمام إليه".

9- ويتيح إدراج التحالف من أجل الغذاء بوصفه آلية تنسيق مرنة الفرصة لزيادة تعبئة طاقات البلدان الأعضاء وغير الأعضاء في مجموعة العشرين لدعم أشدّ الفئات السكانية ضعفاً، وبناء تحالفات استراتيجية في ما بين البلدان، وكذلك مع الجهات الفاعلة من غير الدول حول مجالات العمل ذات الأولوية.

¹ <https://www.g20.org/wp-content/uploads/2021/10/G20-ROME-LEADERS-DECLARATION.pdf>